[307] من هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها ؟ قال: من أدخل على مؤمن سرورا. 58 - ضا: نروي: الخلق عيال ا، فأحب الخلق على ا من أدخل على أهل بيت مؤمن سرورا ومشى مع أخيه في حاجته. 59 - مص: قال الصادق عليه السلام: مصافحة إخوان الدين أصلها عن محبة ا لهم، قال النبي صلى ا عليه واله ما تصافح إخوان في ا عزوجل إلا تناثرت ذنوبهما حتى يعودان كيوم ولدتهما امهما، ولا كثر حبهما وتبجيلهما كل واحد لصاحبه إلا كان له مزيدا والواجب على أعملهما بدين ا أن يزيد صاحبه من فنون الفوايد التي أكرمه ا بها، ويرشده إلى الاستقامة والرضا والقناعة، ويبشره برحمة ا، و يخوفه من عذابه، وعلى الاخر أن يتبارك باهتدائه، ويتمسك بما يدعوه إليه و يعظه به، ويستدل بما يدله إليه معتصما با، ومستعينا به لتوفيقه على ذلك. قيل لعيسى بن مريم: كيف أصبحت ؟ قال لا أملك ما أرجو، ولا أستطيع ما احاذر، مأمورا بالطاعة، منهيا عن الخطيئة، فلا أرى فقيرا أفقر مني. وقيل لاويس القرني: كيف أصبحت ؟ قال: كيف يصبح رجل إذا أصبح لا يدري أيمسي ؟ وإذا أمسى لا يدري أيصبح ؟. قال أبو ذر: أصبحت أشكر ربي وأشكو نفسي. وقال النبي صلى ا عليه واله: من أصبح وهمته غير ا أصبح من الخاسرين المعتدين (1) [وقال لقمان: يا بني لا تؤخر التوبة فان الموت يأتي بغتة] (2). 60 - م: قال رسول ا صلى ا عليه واله: إن في شيعتنا لمن يهب ا تعالى له في الجنان من الدرجات والمنازل والخيرات ما لا تكون الدنيا وخيراتها في جنبها إلا كالرملة في البادية الفضفاضة فما هو إلا أن يرى أخا له مؤمنا فقيرا فيتواضع له ويكرمه ويعينه ويمونه ويصونه عن بذل وجهه له حتى يرى الملائكة الموكلين بتلك المنازل والقصور وقد تضاعفت حتى صارت في الزيادة كما كان هذا الزايد في هذا البيت الصغير الذي

_____ (1) مصباح الشريعة ص 54. (2) زيادة في نسخة الكمبانى لا يناسب الباب. (*) _____